



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس التاسع والستون
تنوع القيود وأحكامها

الحكم المشروط هو الحكم الذي يكون تحققه معلقاً على تحقق شروط معينة خارجياً، ويشمل الأحكام التكليفية كالوجوب والحرمة والأحكام الوضعية كالملكية والزوجية. يتميز الجعل عن المجعول بأن الجعل يتحقق بمجرد إنشائه، بينما المجعول لا يتحقق إلا بتوفر القيود الخارجية. مثال على ذلك وجوب الصلاة عند زوال الشمس، حيث إن الجعل يكون بالإنشاء، بينما وجوب الصلاة فعلاً يكون مشروطاً بزوال الشمس. القيود قد تكون للوجوب أو لمتعلق الوجوب، مثل الطهارة التي هي قيد لمتعلق الصلاة، مما يعني تخصيص الأمر بالصلاة مع الطهارة. بعض القيود قد تكون للوجوب والواجب معاً، مثل شهر رمضان الذي يقيد وجوب الصيام ويمثل جزءاً من الحصة المأمور بها للصيام.